

## وصية النبي ﷺ: تزوجوا الودود واللود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تزوجوا الودود الودود. تزوجوا الودود. الودود. اللود. فان اجل غراس هو غراس قال الله تعالى فهذا هو اجل غرس يغرسه الانسان في حياته. تذكر تذكر ان الزرع لا يطير الا بثلاثة اشياء - 00:00:00  
الارض بخصوصية الارض والماء وبعثوبية الماء ثالثا وبمهارة الايدي العاملة. الارض فخصوصية الارض بالنسبة للانسان تنبه هو ان يختار الرجل ام ولده. فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تخروا تخروا - 00:00:30  
لنطفكم. لا تضع نطفتك الا في ارض صالحة. القرآن. كيف لي ان اعرف ان المرأة ولو؟ جواب. تريد ان تعرف ان المرأة الودود اسمع تزوجوا تزوجوا الودود الودود الودود اللود - 00:00:50  
ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي يا لهوي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:09  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها لا تتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله يا - 00:01:34  
ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتتساعون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - 00:02:00  
اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:02:26  
وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار فان اجل غراس هو غراس الانسان قال الله تعالى والله انتكم من الارض نباتا فهذا هو اجل غرس يغرسه الانسان في حياته - 00:02:56  
ومعلوم ان الزرع لا يطرته الانسان في حياته ومعلوم ان الزرع لا يصيب الا بثلاثة اشياء بخصوصية الارض وبعثوبية الماء وبمهارة الايدي العاملة فخصوصية الارض بالنسبة للانسان هو ان يختار الرجل ام ولده - 00:03:25  
فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تخروا لنطفكم لا تضع نقمتك الا في ارض صالحة فادا ضمنا هذا مع الثننتين الاخرين فهذا هو الطريق الى جيل التمكين ان اجل غراس هو الانسان - 00:03:55  
ولذلك قرن الله عز وجل بين مراحل خلق الانسان وبين الزرع لتعتبر بما شاهدته على ما لم تشاهده يا ايها الناس ان كنتم في ريب منبعث فانا خلقناكم من تراكم من تراب. ثم من نطفة ثم من - 00:04:22  
حلقة ثم من مضفة مخلقة وغير مخلقة لتبين لكم. ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم. ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى - 00:04:47  
ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا هذا هو غراس الانسان وترى الارض هامدة فادا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. وانببت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق - 00:05:07  
وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر ومن اياته انك ترى الارض خاسعة. فادا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احياء قال محيي الموتى انه على كل شيء قادر - 00:05:30  
فهذا قرآن ما بين خلق الانسان وما بين الزرع فانت ايها الرجل زرعت الزرع والاحظت نموه واشترت الارض الخصبة باعلى الائمان

ورغبت عن الارض التي لا تخرج الزرع هذا كله مشاهد وانت ترتكبه - 00:05:50

فكيف لاما جاء اجل غراس اهملت خصوبة الارض تخيروا لنحكم المقصود الاعظم من الزواج الذرية هذا هو المقصود الاعظم وكل شيء يأتي بعد ذلك روى ابن ابي الدنيا في كتاب العيال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني لاكره نفسي على - 00:06:18 الجماع رجاء ان يخرج الله من صلبي نسمة توحده فهذا هو المقصود الاعظم. بقاء النفس لاستمرار العبودية البيوت تقوم في الاصل على عبودية الله عز وجل ويدل على ذلك قول الله تبارك وتعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - 00:06:48 المرأة التي طلقت طلاقا بائنا بينونة كبرى لا تحل لزوجها حتى تنكح رجلا اخر فاذا نكحت رجلا اخر نكاحا شرعا كاملا ثم طلقها الرجل الآخر وارادت ان ترجع الى زوجها الاول - 00:07:20

قال تبارك وتعالى فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله فهذا اولى من ان تقول المرأة ارجع الى زوجي الاول رعاية الالواد لا اذا كانت سترجع الى زوجها الاول رعاية الالواد ولا ترعى حدود الله فلا ترجع - 00:07:44 فرعاة حدود الله عز وجل اول واهم من رعاية حقوق الالواد هذا في المرأة التي طلقت طلاقا بائنا ثم ارادت ان ترجع بعد الزواج الثاني فهذا يدل على ان مراعاة حدود الله قبل الطلاق اولى - 00:08:12

فانت ايها الرجل اذا رغبت في النكاح ترغب بهذه النية. ان النية تسبق الذرية النية تسبق الذرية. ولذلك وضع الله عز وجل اصولا لطلب المرأة وان النبي صلى الله عليه وسلم حظ على اختيار ذات الدين - 00:08:37 فقال فاظفر بذات الدين تربت يداك ولا مانع ان تضم صفة او صفتين او اكثر الى الدين لقوله صلى الله عليه واله وسلم تنكح النساء لاربعة لمالها ولجمالها ولحسبيها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:09:07

فادة دين جميلة افضل من ذات دين فقط. ذات دين جميلة وغنية افضل من ذات دين جميلة فقط. وهكذا ثم نحن نذكر اليوم صفتين ذكرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث معقل ابن يسار الذي رواه النسائي وابو داود - 00:09:32 قال عليه الصلاة والسلام تزوجوا الودود الولود فاني مسافر بكم الامم يوم القيمة الودود الولود انظر الى هذا الجمع ان هناك ارتباطا قويا جدا بين الود وبين ولادة المرأة ان الرجل قد يحب المرأة لاجل اولادها - 00:09:58

ويحب الالواد لاجل امهם والعلاقة بين الرجل والمرأة اذا انجب منها الولد اقوى وامتن من العلاقة بين الرجل وامرأة لا ينجب منها ولذلك جمعهما معا الودود الولود كثيرة الود - 00:10:30

عروس محبة لزوجها لا تنفعها ولا تقدرها وانه ليطول عجبي. ان تدفع المرأة زوجها دفعا الى العمل فترة وفترتين وثلاث ويأتي الرجل في اخر اليوم يشتكي مفاصله ويشتكي ظهره ويشتكي صباعا في رأسه ومع ذلك لا ترضي المرأة - 00:10:53

اي ود هذا واي وفاء اي وفاء كيف تسعد المرأة بحياتها وهي ترى الفها يعاني هذه المعاناة ولا تعيش معه على ذات يده ان النبي عليه الصلاة والسلام امتدح نساء قريش كما رأه الشيطان من حديث ابي هريرة - 00:11:22

رضي الله عنه قال خير نساء ركب الابل نساء قريش لماذا؟ احناء على ولد وارعاه على زوج في ذات يده لذلك كنا خير النساء على ولد وارعاه على زوج في ذات يده - 00:11:47

تريد ان تعرف المرأة الودود فاعتبر بحال خديجة رضي الله عنها سيدة النساء في الصحيحين من حديث عائشة وذكرت بدء الوحي وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحنث في غار حراء - 00:12:14

ولما جاءه الملك وقال له اقرأ قال ما انا بالقارئ وهذه هزا عنيها رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جاره يرجف فؤاده وقال زملوني زملوني وقال لخديجة لقد خشيت على نفسي - 00:12:37

قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا وفي رواية وقعت في بعض روایات صحيح البخاري قالت كلا والله لا يحزنك الله ابدا انك لتصل الرحيم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتساعد الضعيف وتعين على نوائب الحق - 00:13:00

انظر الى شمال عقلها وخطها وحسن مواساتها لزوجها اما كمال عقلها فلان اذا اصابه الروع وانتزع احتاج ان يذكره احد بما فيه وابن الناسخ رجع النبي صلى الله عليه وسلم يرزق فؤاده مما رأى - 00:13:29

وهو يقول لقد خشيت على نفسي فقالت وصدرت ذلك بالقسم من قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال كلا والله لا يذكرك الله ابدا ليس مثلك واستدللت على كريم شمائله وجميل - 00:13:58

انه لا يجزي انك لا تصل الرحيم وتحمل الكل العالم يحمله حملا وتساعد الضعيف وتقرى الطير وتعينه على نواب الحق. فكيف تخزى ايها الرجال اعينوا النساء على البر ان الصدق هو اقصر طريق للاقناع - 00:14:20

كن رجلا في بيتك لا تسقط من عين امرأتك بالكذب ولا بالخداع ولا بالمماراة اخطر طريق للاقناع انك ترفع امرأتك رفعا اذا كنت على هذا المستوى. الصدق صدق الرجل له اثر عظيم في استقامة المرأة - 00:14:53

ما فقد نساونا الا بعد ان فسد رجالنا ما نشدت امرأة في الغالب الا كان الرجل سببا في نشوؤها لم يقم عليها بحق القوامة نظرت خديجة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:18

فرأت فيه رجلا امينا صادقا وفيها كان كثير الثناء عليها بعد ما ماتت. حتى قالت عائشة رضي الله عنها كما رواه البخاري وغيره. ما زلت على طاعة القط غيرتي على خديجة - 00:15:40

يقول الامام الذهبي رحمة الله وهذا اعجب شيء ان تغار من امرأة ميتة ولا تغار من نسوة يشركتها فيه صلى الله عليه وسلم. لا تغار من ام سلمة ولا تغار من ام حبيبة - 00:16:03

من حق ولا من زينب وتغار من امرأة ميتة. وهذا من لطف الله بنبيه حتى لا يتقدر عيشه لا تغار من نظيرتها وتغار من خديجة ما غرت من امرأة قط غيرت من خديجة - 00:16:20

لكثره ما كان يذكرها ويثنى عليها وكان يذبح الذبيحة فيقطعها اعضاء ثم يرسل الى حدائق خديجة وضيقاتها فقلت له يوما كان ليست في الدنيا امرأة الا خديجة فقال لي انها كانت وكانت - 00:16:40

وكان لي منها الولد الودود الولود كانت وكانت يعني جعل يثنى ويذكر شمائله وفي مرة كما في صحيح البخاري استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة وكان صوتها يشبه صوت خديجة - 00:17:07

واستئذانها يشبه استئذان خديجة وذلك بعد موت خديجة رضي الله عنها بزمان استأذنت هالة بنت فايلس فلما سمع صوتها ارتفاع لذلك ارتفاع يعني فزع وهذا هو فزع بالشوق اللھفة وفي الروایة الاخرى ارتاح لذلك - 00:17:35

وقال اللهم هالة يعني اللهم اجعلها هالة نفس الاستئذان ونفس الصوت قالت عائشة فغر مجرد الصوت يذكره بها. ورسم استئذان يذكره بها. قالت فغرت فقلت له وما تفعل بعجز حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدل الله خيرا منها - 00:18:04

ما هذا الكلف وما هذا الثناء؟ وما هذا الذكر المستمر شكر من؟ امرأة عجوز حمراء الشدقين تعيدها حمراء الشدقين كنایة عن سقوط اسنانها الاسنان لا يبقى في فمه الا حمرة اللثة - 00:18:36

فلا تفعل بامرأة سقطت اسنانها عجوز هلكت في الدهر ابدل الله خيرا منها اي تقصد نفسها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في خارج البخاري قال لا والله ما ابدلني الله خيرا منها - 00:19:01

امنت بي اذ ذنبي الناس واعطتني اذ حرمني الناس. وواستبني بما لها لاما منعني الناس. ورزقني الله منها الولد اذ حرام وما لي اولاد النساء فانظر الى هذا الوفاء الوفاء كثير الثناء عليها كثير الذكر لها تستحق ذلك - 00:19:24

هي تستحق ذلك ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير. ولم يكمل من النساء الا اربع خديجة ومريم وفاطمة وامرأة فرعون اربعة في ملابسين النساء منذ خلق الله ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. اربعة فقط - 00:19:52

اربعة ملابسين لها الشرف انها تأخذ اجر كل مؤمنة بعدها الى يوم القيمة لها الشرف في ذلك. لانها اول من امنت مطلقا قبل ابى بكر الصديق لانها اول من علمت ببعثته صلى الله عليه وسلم - 00:20:22

وبانه نبه فامنت به فلها اجر كل مؤمن يأتي الى يوم القيمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:20:47

وهذه سنة سنة الایمان وقال صلى الله عليه وسلم مؤكدا لهذه القاعدة ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه

اول من سن القتل - 00:21:11

ابن ادم الاول الذي قتل اخاه يحمل قفلا وتبعة من كل رجل قتل ظلما الى قيام الساعة. ليه؟ هو اول من قتل واجتن القاتلون به  
سيحمل هذه السبعة كذلك الذي يسن الخير - 00:21:34

وينشر الدين والعلم والسنة في بلد ليس فيها شيء من ذلك له اجر الدعاة الى هذا الدين الى يوم القيمة كذلك خليل امنت به اذ كذبه  
الناس هي دي الودود - 00:21:59

صاحبة الدين المتبين الودود العروب المحبة لزوجها قال الله تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض  
وبما انفقوا من اموالهم. ثم ذكر صنفي النساء امام هذه القوامة - 00:22:19

ذكر صنفي النساء الصالحات خالصات حافظات للغيب بما حفظ الله هو ده الصنف الاول واللاتي تخافون نشوزهن الصنف الثاني  
اعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. ان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان - 00:22:44

الله كان عليا كبيرا تنظر بعد ما ذكر القوامة قال فالصالحات اي اللواتي لا يهدرن قوامة الرجل ويطيعنا ويطعن ازواجهن ووصفهن  
بذلك بالفاء العاطفة التي تفید التهدید مع سرعة المبادرة - 00:23:09

الصالحات ان يمثلن مباشرة اذا امر الزوج بالمعروف وفي قدر الاستطاعة الصالحات قانتات اي طائعات لريهن والمرأة التي تعصي  
ربها سهل عليها ان تعطي زوجها كيف تطيع زوجها وقد نشدت على ربها - 00:23:41

لذلك ذكر اول صفة فيها تستقيم بقية الصفات فيها بعد ذلك. غانشات حافظات للغيب بما حفظ الله كان النبي صلى الله عليه وسلم  
هذه الاية فسائل من خير النساء يا رسول الله - 00:24:11

قال التي اذا نظرت اليها سرتك اذا اقسمت عليها ابرتك اذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك. حافظات للغيب اي لقبية ازواجهن  
اذا غاب الزوج تحفظ ما له وتحفظ عرضه - 00:24:36

اعتباط للغيب اذا نظرت اليها قررت وهذا ليس المقصود به جمال الوجه انما المقصود به جمال الروح فيه نساء يعشقن النكد لا يرى  
الرجل منها الا تكشيرة الوجه الدائمة التي تنبي عن عدم الرضا - 00:25:01

اذا نظرت اليها فرطت دائم البصر والابتسم اول ما تدخل عليها تشعر ان الدنيا كلها رجعت اليها وحازتها وتظل قلقة الى ان تعود فاذا  
ما اعدت ارتاحت وسكنت هو ده معنى اذا نظرت اليها سرتك - 00:25:30

واذا اقسمت عليها لا تحدثك في يمينك. ابدا مهما كان الذي حلفت عليه شاقا عليها هي دي خير النساء اللي هو يجمعها قوله صلى الله  
عليه وسلم للودود كثيرة الوع - 00:25:58

دائمة البشر وسائل النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى عن المرأة التي ينبغي ان من هي قال وامرأة تعين زوجها على امر الآخرة  
تعين زوجها على امر الآخرة هذه هي المرأة التي ينبغي ان يبحث الرجل عنها. يا ايها الذين امنوا ان من ازواحكم واولادكم عدوا لكم -  
00:26:22

العدو لكم المرأة التي ترهق زوجها وتتعبه وتضطره انه يعمل وردية واتنين وتلاتة ليقضي حاجته وحدات الاولاد عدوة لزوجها عدوة  
ضييعت عمر زوجها في طلب المال ويمتحن الرجل اشد الامتحان. وينزل اعظم الذل ويصيبه الكمد - 00:26:52

انه بعد هذا المجهود الهائل لا تشكر المرأة ولا ترى ان الرجل فعل لها شيئا. ودائما متذمرة شاكية يموت الرجل من الشمل امام هذا  
الصنف من النساء ضييعت عمره في طلب المال ثم هي لا تسكن - 00:27:20

ليس معنى العداوة انها تمسك سلاح وتحارب. العداوة ان تصدك عن الذكر ان تقضي عن العبادة. ان تصدك عن طلب الآخرة. ادي معنى  
العداوة الحقيقة. لهذه العداوة. ان من ازواحكم - 00:27:41

واولادكم تقدم الزوجة على الولد. عارف ليه انت عارف ليه لان الزوجة التي يكون هذا شأنها ترضع اولادها هذه الخصلة الذميمة دائمة  
التشتي والولد كثير الحنين لمجموع امه الرجال بيطلع شغال مثل الطاحونة وهي قاعدة طول النهار والليل تدي للولد وتقول له لن ارى  
معه يوما راح. شايطة معه الذل ولو - 00:27:59

طلبت الصلاة انا عايش عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآيدل الام مثل هذه الام لا تنجب ذرية صالحة انا عايش عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآ - [00:28:32](#)

يدل الام مثل هذه الام لا تنجب ذرية صالحة الذرية منها تكون في الكفران مثلها تماما. هي الاصل والولد الفرع يبقى اول شيء يحرص المرة عليه في المرأة ان تكون ذات دين. وهذه الخصلة هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:52](#) فاظفر بذات الدين فرعاية الزوج هو من معنى قوله صلى الله عليه وسلم للودود وخصلة اخرى تدخل تحت هذا النعت الجميل.

الودود يسيل الود ما رواه الامام النسائي رحمه الله من حديث ابن عباس - [00:29:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم خير نسائكم من اهل الجنة الودود الولود العؤود العقود والي خصلة اخرى التي اذا غضب منها زوجها اخذت بيده وقالت له لا اذوق غمضا حتى ترضى. لا اذوق غمضا - [00:29:43](#)

والغمض هو النوم اي لا انام ولا يجيئني من ام الا ان ترضى هي دي خير نسائنا من اهل الجنة ونفهم من كلمة من اهل الجنة ان المرأة اذا احبها زوجها في الدنيا هو عليه وسلم في الودود - [00:30:13](#)

وخصلة اخرى تدخل تحت هذا النعت الجميل الودود يسيل الود ما رواه الامام النسائي رحمه الله من حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم خير نسائكم من اهل الجنة - [00:30:40](#)

الودود الولود العؤود العقود وادي خصلة اخرى التي اذا غضب منها زوجها اخذت بيده وقالت له لا اذوق غمضا حتى ترضى. لا اذوق غمضا والظلم هو النوم اي لا انام - [00:30:59](#)

ولا يجيئني من ام الا ان ترضى هي دي خير نسائنا من اهل الجنة ونفهم من كلمة من اهل الجنة ان المرأة اذا احبها زوجها في الدنيا كانت زوجته في الآخرة - [00:31:28](#)

خير نسائكم من اهل الجنة الودود الولود العقود. العقود اي التي اعود نفعها الى زوجها اذا كانت غنية انفقت على زوجها وعلى عيالها. العقود غنية تنفق على زوجها. ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم العود المرأة المدفرة - [00:31:49](#)

التي لا تسلف معاش زوجها. لانها اذا اتلفت المعاش استبدلها الزوج بميعاد اخر بمال جديد فهي اذا وفرت له كانما اعطته مالا لانها اذا اهدرت معاشه الزمتها بالنفقة. فاذا وفرت معاشه كانما اعطته مالا - [00:32:22](#)

وهو ده العقود فرع على الودود هذا الصفح من اجمل الصفات من اجمل الصفات الودود ولذلك لما تقرأ بعد هذا البيان قوله تبارك وتعالى ولله المثل الاعلى وهو الغفور الودود - [00:32:49](#)

ودول طب المرأة تتعدد الى زوجها لانها بتتغى رضا ريها برضاء حتى ان الزوج قد يظلمها وقد يضرها وقد يهينها فتذهب اليه وهو المخطى. وهو الغلطان. تذهب اليه فتأخذ بيده وترضيه - [00:33:11](#)

وتقول له لا اكتحل بغمض حتى ترضى يعني تتعدد وهي المظلومة فهذا الود له طعم ومذاق وجمال الوفد من يستغني عنك له جمال وله رونق وله بهاء انما الود من يحتاج الى رزقك ليس له طاعة - [00:33:41](#)

رجل فقير بيتوعد لغني. الغني لا يكاد يقبل هذا الوتر. ليش؟ يقول لك محتاجني يريد مالا يريد شيئا. يريد مساعدة انما اذا جاء الغني وتعدد الى الفقير فالفقير يسأل نفسه هذا الرجل لم يتعدد الي؟ وهو لا يحتاج لي - [00:34:10](#)

لانه انسان نبيل. لانه انسان شريف. لانه انسان حسن الخلق هذا هو الفرق بين ود المستغنى وود المحتاج والله المثل الاعلى وهو الغفور الودود. لماذا يتعدد اليك وهو مستغن عنك ولا يحتاج اليك وانت المحتاج اليه. وجاءت ودود على صيغة فعل يعني كسيل الود - [00:34:35](#)

لانه الرب الغفور الرحيم. المتفضل فهو يتعدد اليك برغم معاصيك. وبرغم انه لا يحتاج اليك فهذه الصفة الودود من افضل صفات النساء اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل - [00:35:05](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. فاول شرط في البحث عن خصوبة - [00:35:36](#)

الارض ان تكون الارض صالحة لوضع النطق. والصلاح انما يكون صلاح الدين اذا صلح دين المرأة زكت كل خصالها اذ يك يا كابتن قل له خصالها. الصفات الاخرى التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام هي ايضا احد الصفات التي - [00:35:56](#)

لو بحثت عنها لم تكن اثما في بحثك. المال والجمال والحسب وهناك حديث ضعيف جدا اورده الامام ابن الجوزي رحمه الله في كتاب الموضوعات. بعض الناس يحتاج بهذا الحديث وهذا الحديث يقول - [00:36:20](#)

من تزوج امرأة لحسبيها لم يزده الله الا ذلا. ومن تزوج امرأة لها لم يزده الله الا فقر وهكذا فهذا الحديث من جهة السندي لا يصح السندي ساقط. ومن جهة المتن هو يعارض حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:36:43](#)

الصحيح تنا伺وا ان تولي اربعة وهذا الحديث في الصحيحين لمالها ولجمالها ولحسبيها فهناك مبادنة ومعارضة صريحة بين هذا الحديث الصحيح وبين ذاك الحديث الذي ذكرنا ان سنه صاقط لكن الدين اجعله محور الارتكاز كما قلنا - [00:37:05](#)  
وانت تبحث عن المرأة اختر هذه الصفة الاخرى وهي ان تكون بکرا لان للبكاره تأثيرا عجيبا لاستقرار الحياة والمرأة البت التي تتزوج تكون شديدة الوفاء لاؤل انسان يدخل في حياتها - [00:37:31](#)

قال صلى الله عليه وسلم بعد ذكر ذات الدين تربت يداك وشربت يداك معناتها تعلقت يداك بالتراب وتعلقت يداك بالتراب كنایة عن البركة. فكل خير من التراب كل خير من التراب والطين - [00:38:01](#)

عبد الشيطان لا يعرفون هذه الحقيقة ابليس عليه من الله اللعنة المتلاحدة الى يوم القيمة قاس قياسا منكوسا وهو يحاد الله تبارك وتعالى قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:38:25](#)

مصدر كل خير والنار هي مصدر الدمار مصدر الخراب انظر الى هذا الجاهل كيف قاس الشيء على نقائه انما يقبل القياس اذا كان قياس النظير على النظير النظير على النظير مقبول - [00:38:52](#)

لكن القياس لا يستوي ابدا اذا كان منكوسا منقوشا مصدر الخير والنماء والبركة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم له فاظفر بذات الدين بورك لك بورك لك ولا مانع ان يراعي الرجل الثلاثة الصفات الاخرى - [00:39:18](#)

لكن يجعل الدين هو محور الارتكاز. ذات دين جميلة افضل ذات دين جميلة افضل فان الجمال يرد ما في نفس الرجل فانت اذا اخترت المرأة الجميلة هذا يرد ما في نفسك حق لك. لكن تكون ذات دين - [00:39:44](#)

يقول ذات الاحزاب حسب يدل على كرم المحسد ننظر للناسة تنظر للبيت والحسب مطلوب من عراقة الحسد لها اصل وتأثير في الفرع وهناك حديث موضوع كذب على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:08](#)

وهو ايامكم وقد رأى الذمم قيل وما خضراء الدمم؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء هذا الحديث كذب على الرسول عليه الصلاة والسلام. ما قاله ابدا. لكن لو اجرينا هذا الكلام كحکمة وجذناه سديد - [00:40:34](#)

خضراء الذمم المرأة الحسناء المنبت يعني ساعات تمشي على مستنقع تغلو انفك من ماتن هذا المستنقع ومع ذلك يلفت نظرك زهرة جميلة اللون خرجت في هذا المستنقع لا تراها في الارض الخصبة ولا الارض الجيدة ولا الماء العذب. انما رأيتها في هذا المستنقع - [00:40:54](#)

فهذه المرأة الحكماء في المنبت السوء احذرها وان كان ظاهرها الالتزام ليه لان طفولة هذه المرأة ضاعت يوم فتحت عينيها وجدت اباها لا يصللي وجدت امه لا تفترس الحجاب ربما وجدت اباها يشرب الخمر ولا يعاشر النساء ربما وجدت - [00:41:22](#)

تفوح من امها كل هذا اتطبع عندها ورأته وغزت به في اهم فترات العمر وهي الطفولة ثم تداركها الله بلطفه فلما اختلطت بالفاضلات العفيفات بدأت تقليدهن. لكن على فلما تزوجها الرجل - [00:41:51](#)

يحدث للبيوت عادة شجارات نزاعات فترجع المرأة الى اصلها نرجع الى ثم تغضب وتترك بيت الزوجية الى بيت ابيها وابوها لا يعين على البر والتقوى. واماها ليست كذلك عليك وهم يزيدون من نشودها - [00:42:18](#)

فلا تغتروا يعني واحد يعترض عليه يقول ايه ذنب المرأة؟ طب الا نتقذها مما هي فيه طب واحدة مسلما ملتزمة منقبة بتراعي الله عز وجل. وفي بيت غير ملتزم. ودي بنت ملتزمة في وسط هذا المجتمع. انا - [00:42:45](#)

نحن ما قلنا ابتداء بتحريم ان تتزوج هذا النوع من النساء لا ما قلنا هذا لو تزوجتها لكل امرئ نيته ولو صحت هذه المرأة فذلك امر نادر والنادر لا يقاس عليها. النادر لا يقاس عليه. كلامنا كله كلام اغلي. كلام - 00:43:03

اغلي فلا يعترض على هذه القاعدة الاغلبية برسال او اتنين او ثلاثة اللي كان امرأة منيتها سوء وبعدين كانت من خير خلق الله. هذا استثناء والشاب لا يقاس عليه. انما نحن نقيس على الاعم الاغلب - 00:43:26

فكذلك الاعم الاغلب بالنسبة للابكار الاستقرار فالمرأة الوفية البت اذا صادفت رجلا نبيلا تأثرت به غادة عسکر يحفر سيرته في مجرى حياتها صلاح الحسن وراعي اصالة المنبع وكرم المحسد ان هذا يعنيك على الاستمرار في الحياة - 00:43:43

فذلك الرسول عليه الصلاة والسلام اقره ذكر فاقر لك الحص على خصمة ذات الدين. تنح المرأة لجمالها ولحسها ولمالها. لا مانع ان خرج الرجل المرأة لمالها وليس على الرجل غضاضة ان يستفيد بمال امرأته - 00:44:11

لكن احيانا الرجل لا يأخذ المال من امرأته لعلة عنده لكن اذا انتفت العلل لا غضاضة عليه ان يستفيد بمال امرأته. كما استفاد ابن مسعود بمال امرأته ومن قبله سيده - 00:44:33

هو سيدنا صلى الله عليه وسلم لما استفاد ابا عبد الله عز وجل اذا كنت لا تخشى من امرأتك المن والاذى اقبل رفدها طيب اذا كان الود بهذه المسارح قوله كل هذا الثقل في استقرار الحياة الزوجية - 00:44:50

فكيف لي ان اعرف ان المرأة دود وهذا الشيء لا يكون الا بالعشرة لا يكتشف الود وجميل الحصول الا بالعشرة اقول لك كما تعرف ان المرأة ولد تعرف انها دود - 00:45:16

من اين علمت انها ولد بالنظر الى امها واختها وعمتها وخالتها فيندر ان تكون الام ولوذا والاخت والعمه والخالة وهي تكون عقيمة. يندم قد تقع هذه الحالات لكن نادى ومعرف ان الشاذ النادر لا يقاس عليه انما يقاس على الاعم الاغلب - 00:45:38

فانت اذا اردت ان تتزوج تنظر اذا وجدت امها واختها وعمتها وخالتها كذلك يبقى ينطبع فيها مهنة انها ونود. كذلك اذا رأيت امها تحب اباها وتكرمه اسمعوا فاعلم ان ابنتها تكون مثلها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. وثبت - 00:46:07

اقداما وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما ثالثا اللهم لا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا يجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا - 00:46:39

يرحمنا ربى اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها اللهم اغفر لنا هذنا وجدنا وخطأنا وعندنا فكل ذلك عندنا اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثات - 00:46:59

وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 00:47:23

وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. اه فان زواج الرجل من المرأة المقصود منه هو اقامة العبودية لله تبارك وتعالى. وقد ذكر ربنا عز وجل طلاق المرأة طلاق - 00:47:43

بائنا بینونة كبرى فقال تبارك وتعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنح زوجا غيره. خلاص طلاقت المرأة طلاقا بائنا. ثم رزقها الله بزوج اخر. قال عز وجل فان طلقها الزوج الآخر ايضا طلقها فارادت ان تعود الى زوجها الاول - 00:48:03

قال تبارك وتعالى فلا جناح عليهم ان يتراجعوا ان ظن ان يقيما حدود الله. الاولاد ما لهمش دخل بالموضوع. ان يقول انا ارجع للمرأة الاولى علشان انا مختلف منها خمس اولاد او ست اولاد وعشان الاولاد يتربوا بائنا. اولاد يتربى بين - 00:48:27

رجل وامرأة لا يستقيمان الله عز وجل ما القيمة؟ ما قيمتهم؟ ما قيمة هؤلاء الاولاد؟ لم يذكر الا شيء واحد فقط وهو ان ظن ان يقيم حدود الله. فإذا كان هذا في المرأة التي طلاقا بائنا فتزوجت ثم - 00:48:47

ثم تريد ان ترجع الى زوجها الاول اذا كان هذا في هذا الموقع فمن باب اولى ان يقيما حدود الله قبل ان تطلق هذا هو المقصود

الاعظم من الزواج. ان يقيم حدود الله. اذا الحياة الزوجية شركة بين الرجل والمرأة ليست مباراة - [00:49:07](#)  
المنتصر مغلوب والمغلوب مغلوب. يعني الحياة الزوجية ليست مباراة المنتصر فيها مغلوب للمنتصر والذي سيمضي كلامه على الآخر.  
خلي الرجل يمضي كلامه على المرأة ويطلقها وعنه اولاد اسراء خلي المرأة هي اللي بايدها العصمة وهي اقوى من الرجل وطلقت  
الرجل او اجبرت الرجل ان يطلقها. وبينهم اولاد هي خسارة وقد لا تتزوج بعد ذلك - [00:49:27](#)  
فتتجرع المرأة المرأة يعني يمكن احيانا تطلب من زوجها طلاق وهي متصرفة انها ستسعد لا الشقاء ينتظراها. اذا تقصت من رجل  
صالح يتقي الله تبارك وتعالى. المنتصر مغلوب. ليه؟ لأن الخسائر بالجملة. اذا الحياة كلها الحياة الزوجية كلها قائمة على هذا الشعار.  
ان ظن ان - [00:49:55](#)

قيمة حدود الله. فالرجل لما تقدم لابنته او لاختك او لوليك من لك عليها ولاية لا تكون له يشترط ان تعمل ان عمل المرأة جنائية من  
اعظم الجنائيات في حق الاسرة - [00:50:23](#)

حق الاولاد يبقى اي قضية تعرض لابد من النظر الى حكم الله عز وجل فيها لم ارى احدا حتى الان على مدار عشرين سنة امرأته تعمل  
ناقشه في هذا الحكم اتي لي بحجة - [00:50:41](#)

الا ان تكون ضرورة ان يكون الرجل مرض ووقدت ولا احد يعينه ولا يعاونه فتعمل المرأة لكن ينبغي في هذه الظروف ان ننظر الى  
عمل المرأة وطبيعة عملها لكن لم يأتي احد بحجة قط - [00:51:02](#)

لذلك كان النظر الى الكفاءة في الديانة مسألة في غاية الاهمية كفاءة الديانة لا تنظر الى الدين فقط الدين اولا وعليه  
كما قلنا قبل ذلك هات اي صفة من الصفات الاخرى لا بأس. ولكن اجعل انتين هو مناطق الامر - [00:51:23](#)  
المرأة التي تنسد على ريها لا ينتظر ان ترضيه فاذا كان الدين هو القاسم المشترك ما بين الرجل والمرأة فانه لا يجوز لولي المرأة اذا  
تقدم الرجل اليه ليخطب ابنته او اخته - [00:51:41](#)

ان يتهاون في هذا الشر قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي حسن الطيبين وغيره قال اذا جاءكم من ترضون دينكم وخلقه  
فزووجه. الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير - [00:52:02](#)

وقال الحسن رحمه الله من زوج ابنته الى فردة فقد قطع رحمها والرجل الصالح ملاك خصاله في خصلتين يا ولی الامر  
اعطني اذنك اذا تقدم رجل لابنته فراعي شيئا - [00:52:22](#)

ولا عليك ان تهمل بقية الطلاب فانها فرع على هاتين قالت المرأة لابيها يا ابت استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين القوي  
الامين. كل صفة تأتي بعد ذلك فهي فرع على هاتين - [00:52:54](#)

القوي اي الرجل الذي يصوم بما يجب عليه تجاه المرأة من النفقه عليها ومن الدفاع عنها ومن اعفافها وهو معنى قول النبي صلى الله  
عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة الباءة بالقوة - [00:53:21](#)

قوه الرجل ويلتحق بذلك قوه العقل والتفكير السوي فان المرأة اذا تزوجت الاحمق فكان لا زوج لها ومن احمق الرجال ان يعرض  
امرأته للنار لا يصونها يأخذها من حفلات الاختلاط - [00:53:46](#)

يسمح لها بالعمل في وسط الرجال يعرضها للنار والله تبارك وتعالى قال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهلكوا النار الذي يعرض  
امرأته للنار احمق ليس امينا وستعلمون من معنى الامانة انه ليس امينا. لا يكون الزوج وفيما الا اذا كان قويا - [00:54:14](#)  
قويا كما قلت يقوم باطعمها لماذا تعمل المرأة؟ لماذا تعمل تشارك زوجها في الحياة كا ايتها الكرام ان الله تبارك وتعالى جعل القوامة  
للرجل على المرأة بشيءين. الرجال قوامون على النساء - [00:54:45](#)

بما فضل الله بعضهم على بعض. مناداة فيها القوة وبما انفقوا من اقوالهم فحق على المرأة ان تعيش مع زوجها في اخطائه وفي شدة  
من الجنينه تعيش. ولا تصالحه فوق ذلك. ابدا - [00:55:11](#)

الاطعام بالمعروف والعترة بالمعروف هذا هو قوتكم. وهذه طاقتكم. فتعيش معه. ان انفرد عنها ب الطعام وشراب وابتسام ومتعة. لها وقد  
كان الصحابي معاوية بن حيثن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:38](#)

قال له ما حق زوجة احدهنا علينا؟ قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها ولا تضرب الوجه ولا تقبح. ولا تهنووا الا في البيت. فاذا انفرد الرجل عنها بشيء من ذلك فله الحق ان تعتذر. اما اذا قام بما يجب عليه في حدود طلقته فلا يجوز لها ان تعاني - 00:56:03  
فقوله عليه الصلة والسلام من استطاع منكم الباءة والقيام بحق الزوج فليتزوج ومتى يعني لا احل له ان يتزوج اجتماعك بالصوم فانه له وجاء. فالمرأة عرفت انه قوي لما سقى لها - 00:56:35

وانه امين. فقد ذكر المفكرون انه كان يمشي امامها وهي توجهه بالحفرة ولكن هناك معنى اجمل وهو انه عليه السلام لما سقى لهم تولى الى الظل وقال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير انا فقير - 00:57:05

واحتاج ان تنزل الي اي شيء فما سألهما اجرا هذه امانته الذي يعمل العمل لا ينتظر عليه الاجر شخصا هذا التشريف لطلب الاجر مضاد للخلاص انت يا أخي الكريم انظر في هذه المشكلة - 00:57:37

انظر فيها وارجع امرأتك الى بيتها. والمرأة تتقي الله عز وجل ونعيش مع زوجها على قدره تكلفه فوق طاقته. يقولون طيب اشترط عليك ان تعمل المرأة. وانا لا اريد فما هو الحب؟ اقول له هذا شرط فاسد - 00:58:04

لا قيمة له. ولا يجب عليك ان تنفذه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شرط ليس في كتاب الله فهو غافل وان كان من الشرط. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلوا - 00:58:26

الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:58:41